

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 18 جوان 2023

البحث العلمي والتطوير
التكنولوجي، والابتكار

جامعة "ابن خلدون" بتيارت مشروع لإنجاز عيادة بيطرية

المكسب العلمي أن يطور نوعية التكوين في مجال البيطرة على مستوى جامعة "ابن خلدون" بتيارت، الذي يُعد الوحيد بغرب البلاد، ويستقبل حوالي 200 طالب سنويا من مختلف أنحاء الوطن. ومن جهة أخرى، أشار نفس المصدر إلى أنه سيتم قريبا، تحويل العيادة البيطرية الحالية التابعة للمعهد، إلى مؤسسة فرعية اقتصادية، تقدم خدماتها الصحية لمربي الحيوانات. وأبرز أن هذا الإجراء سيمكّن إضافة إلى دعم ميزانية الجامعة، من استقبال حالات مرضية يمكن الطلبة الاستفادة من طرق علاجها، خاصة أن أساتذة المعهد سيقومون بمهمة تطبيب الحيوانات.

ه. أ

استفاد معهد العلوم البيطرية لجامعة "ابن خلدون" بتيارت، من مشروع إنجاز عيادة بيطرية، حسب مدير الجامعة برزوق بلقومان.

وأوضح نفس المسؤول أنه تم اختيار الأرضية التي تترجع على مساحة خمس هكتارات بالقرب الجامعي "كارمان"، لتجسيد هذا المشروع الذي ستطلق أشغاله بإشراف من مديرية التجهيزات العمومية فور إتمام الإجراءات التعاقدية.

وستوفر هذه العيادة البيطرية على عدة مرافق، من بينها قاعات للجراحة، والفحص الطبي، والاستشفاء، والتلقيح الاصطناعي، وكذا مخبر للتحاليل الطبية، ومضمار لترويض الخيول، وهياكل أخرى.

واستنادا إلى المتحدث، فإن من شأن هذا

تبسة

أسبوع الذكاء الاصطناعي بجامعة الشيخ العربي التبسي

في كل تفاصيل حياتنا اليومية والجزائر معنية في أقرب وقت بإعداد استراتيجية وطنية لتطوير البحث في هذا المجال.

ومن جهته تحدث البروفيسور محمد عمرو أستاذ الإعلام الآلي بجامعة الشيخ العربي التبسي، أن مجال الصحة قد يكون من أكبر المجالات استفادة من التطورات المتسارعة التي يشهدها الذكاء الاصطناعي كالكشف المبكر عن كل أنواع السرطان لذلك سيتم تخصيص يوم دراسي يشارك فيه أطباء أخصائيين وباحثين في هذا المجال، وسيتم مناقشة آخر مساهمات الذكاء الاصطناعي في تطوير القطاع الصحي وإمكانيات التعاون والشراكة بين مختلف الفاعلين.

وفيما تعلق بمضامين هذا الأسبوع العلمي، يقول البروفيسور عبد الله مرومية، أن تخصيص معرض وطني لمشاريع الطلبة المبتكرة بحضور الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، وهذا في فعاليات النسخة الأولى من أسبوع الذكاء الاصطناعي، سيأتي لتشجيع الطلبة على الإبداع والمساهمة في التنمية الاقتصادية.

هذا وقد دعا البروفيسور "عمور محمد رضا" أستاذ الإعلام الآلي، الباحثين والإعلاميين ومستخدمي قطاع الصحة والطلبة، للمشاركة الفعالة والاستفادة من هذا الأسبوع العلمي الذي ستحتضنه جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي شهر سبتمبر المقبل. ع. سمية

مع تنظيم معرض وطني لأحسن المشاريع المبتكرة والمنجزة من طرف طلبة متخرجين أو مسجلين بمختلف الجامعات الوطنية والذي يتم الترشح للمشاركة فيه من خلال منصة خاصة.

وفي ذات الصدد كشف البروفيسور رضوان بلخيري، أستاذ بكلية الإعلام والاتصال ومدير مخبر البحث في دراسات الإعلام، أن مجال الإعلام والاتصال قد يكون من المجالات التي سيكتسحها الذكاء الاصطناعي خاصة بعد جائحة كورونا حيث سارعت كبرى المؤسسات الإعلامية خطاها لتفعيل فكرة احتضان التقنيات المتقدمة كالذكاء الاصطناعي من أجل الإبقاء على المادة الإعلامية، في زمن بات فيه الذكاء الاصطناعي يناقش مجالات عمل بشرية كثيرة، وليس صناعة الإعلام فقط.

وأضاف المتحدث، أن هدف مضامين هذه الفعاليات المزمع تنظيمها، خاصة فيما تعلق باليوم الدراسي حول الذكاء الاصطناعي والإعلام، إلى تناول التغييرات المحتملة في المرتكزات الأساسية لصناعة الرسالة الإعلامية في ضوء معطيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

وفي تصريح البروفيسور "حكيم بن جنة" أستاذ الإعلام الآلي وأحد رؤساء هذه التظاهرة، أكد أن من بين أهداف هذا الأسبوع العلمي هو تقييم وتطوير البحث في هذا الذكاء الاصطناعي على المستوى الوطني، باعتبار أن قطار الذكاء الاصطناعي أصبح يسير بسرعة فائقة، وستحكم هذه التكنولوجيا قريبا

• تتمتع جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتبسة، تنظيم أسبوع توجهات الذكاء الاصطناعي في نسخته الأولى خلال شهر سبتمبر المقبل وهذا في إطار شعار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "2023 سنة الذكاء الاصطناعي"، ومواصلة لتشجيع المشاريع المبتكرة لطلبة الجامعات الوطنية خاصة فيما تعلق بالذكاء الاصطناعي.

فحسب ما كشفت عنه خلية الإعلام بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتبسة، فإنه وبالتسيق بين مخبر الرياضيات والإعلام الآلي والنظم، ومخبر البحث في دراسات الإعلام، وبمساهمة الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم والتكنولوجيا وكذا الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، سيتم تنظيم النسخة الأولى من أسبوع توجهات الذكاء الاصطناعي من 24 إلى 28 سبتمبر 2023، والذي سيحتوي على عدة نشاطات جد هامة انطلاقا من تنظيم يومين دراسيين حول الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام والاتصال، والذكاء الاصطناعي في مجال الصحة.

بالإضافة إلى ملتقى وطني حول الذكاء الاصطناعي بين النظري والتطبيقي، كما ستضمن فعاليات هذا الأسبوع ورشات تكوينية يقدمها أساتذة مختصون في تقنيات ووسائل الذكاء الاصطناعي لفائدة طلبة الدكتوراه من جميع الجامعات الوطنية، ومحاضرات قيمة يقدمها باحثون مختصون ذوي مستوى عالمي في مجال الذكاء الاصطناعي.

التوظيف

نددوا بإقصاء الأجراء من عملية التوظيف حاملو الدكتوراه والماجستير يحتجون غدا أمام الوزارة

تنظم، غدا، التنسيقية الوطنية لحاملي وطلبة الدكتوراه والماجستير، وقفة احتجاجية وطنية أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تطالب من خلالها بالتوظيف المباشر، وتندد بإقصاء الأجراء من العملية سيما أولئك الذين عانوا، خلال السنوات الأخيرة، من مشاكل في وظيفتهم جراء الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الجزائر.. يأتي ذلك في ظل تواصل عملية التسجيل الخاصة بتوظيف هذه الفئة غير الأجيبة عبر المنصة الرقمية التي أطلقتها مؤخرا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.



ف. بعيضا

ودعت التنسيقية الوطنية لحاملي وطلبة الدكتوراه والماجستير، في بيان صادر عنها، كافة المناضلين المؤمنين بقضية التوظيف المباشر للحضور بقوة إلى احتجاج وطني يوم 19 جوان،

أي غدا ابتداء من الساعة التاسعة صباحا أمام باب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

في سياق متصل، شدد بعض أعضاء التنسيقية على أن وقفة الغد سلمية حضارية وتأتي ردا على إقصاء حاملي الماجستير والدكتوراه الأجراء من مخطط الوزارة للتوظيف، رغم أن رئيس الجمهورية لم يقص أحد وأمر بفتح مناصب لتوظيف حاملي الدكتوراه والماجستير بأعداد معتبرة، كما تأتي للمطالبة بالتوظيف المباشر الذي هو حق قانوني.

وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أطلقت مؤخرا منصة رقمية لتوظيف هذه الفئة عقب التعليمات التي وجهها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، والتي مفادها توظيف حملة الدكتوراه والماجستير خلال السنة الجارية، وذلك وفقا للمخطط الذي قدمه وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، كما لجأت الرصاية بعد ذلك إلى فتح منصة للطعن لتمكين أولئك الذين لم يسجلوا أنفسهم في منصة الإحصاء التي أطلقتها الوزارة في وقت سابق، من التسجيل في مسار التوظيف.

موازية مع ذلك، انتقدت التنسيقية لجوء الوزارة إلى إقصاء فئة الأجراء من العملية، وشددت على أن الكثير من الأجراء يعانون من مشاكل في وظائفهم ومعرضين للتسريح في أي وقت، سيما أولئك الذين يشتغلون في القطاع الخاص، على خلفية الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها الجزائر منذ بداية مرض كورونا. في سياق متصل، أكد ممثلو التنسيقية بأن حل القضية يكمن في التدخل الشخصي لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، من خلال

«تخصيص ميزانية ستسمح برفع التجميد عن مناصب حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير ليتحقق بذلك مطلب التوظيف المباشر»، ودعا هؤلاء الوزير إلى «ضرورة الكشف عن العجز الحقيقي الذي تعاني منه الجامعات من حيث الأساتذة الباحثين حتى تتبلور أكثر شرعية مطلب التوظيف المباشر الذي يصب أولا وقبل كل شيء في المصلحة العليا للوطن ومصلحة الجامعة الجزائرية». وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، التقى مؤخرا ممثلين عن التنسيقية، وانتهى اللقاء باتفاق الطرفين على إبقاء أبواب الحوار مفتوحة خدمة لمصلحة الجامعة التي تقتضي تكاتف جهود كل الفاعلين. هذا، وتواصل عملية التسجيل في المنصة الرقمية التي أطلقتها الوزارة والخاصة بتوظيف هذه الفئة إلى 25 جوان الجاري.

النشاطات والندوات العلمية

يلتئم بكلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر اليوم ملتقى حول تداعيات جائحة كوفيد-19 اجتماعيا واقتصاديا

إلى التساؤل والتحليل إن كانت الأزمة الصحية، قد تؤدي مستقبلا إلى تحوّل نموذجي في خطط واستراتيجيات مكافحة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، بالنظر إلى تأثير الجائحة الشديد، على الفئات الاجتماعية الهشة، وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية، المثيرة للقلق في البلدان ذات العائد المنخفض والمتوسط.

وستشمل أشغال الملتقى الوطني، عرض 91 دراسة وبحثا علميا، حول محاور النقاش المحددة من طرف اللجنة العلمية المنظمة، منها مداخلات علمية هامة، حول تأثير الجائحة على أسعار النفط العالمية وانعكاساتها على إيرادات قطاع المحروقات في الجزائر، وتأثيراتها الإيجابية على الرقمنة ونظم التعليم الحديثة، على غرار التعليم الإلكتروني وإثاره في تحسين جودة التعليم العالي للطلاب، والتضامن الاجتماعي كأداة للحد من الفقر في ظل الجائحة.

المتخذة من طرف السلطات للتخفيف من تداعيات الجائحة الصحية، زيادة على محور تجارب بعض الدول لمواجهة تأثيرات الجائحة الصحية.

ويذكر الدكتور بن عطة، أنّ أشغال الملتقى ستوفّر منصة لتحليل تأثير جائحة كوفيد-19 على الفقر والتفاوتات الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر، لافتا أن أزمة كوفيد لها خصائص مختلفة عن الأزمات السابقة، ويجب أن نكون يضيف قائلا: "على دراية بذلك من أجل التحليل الصحيح للصدمة الاجتماعية والاقتصادية، التي أحدثتها الجائحة الصحية بشدة، في بعض البلدان، ممّا أدى إلى تشوه كبير في هيكل الاقتصاد والتوظيف، وتلاقى ذلك مع الفقر وعدم المساواة في العالم".

وأوضح رئيس الملتقى، أنّ الأزمة الصحية العالمية كان لها تأثير واضح على الفروقات الاجتماعية والاقتصادية القائمة، ما يدفع

تنظّم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، لجامعة معسكر، اليوم الأحد، ملتقى وطنيا حول تداعيات جائحة كوفيد-19، على الفقر والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي في الجزائر، عبر تقنية التحاضر المرئي، والمشاركة الحضورية ل نخبة من الأساتذة والباحثين من مختلف ولايات الوطن .

معسكر: أم الخير - س

تدرس أشغال الملتقى الوطني حسب رئيسه الدكتور بن عطة محمد، أربعة محاور أهمها: أثر الجائحة الصحية كوفيد-19 على الصحة، التربية، التشغيل ودخل الأسرة، إضافة إلى تأثير الوباء على اختلال التوازن التنموي بين مناطق الوطن، والتدابير العامة

متفرقات

L'Université de Tlemcen perd un de ses brillants économistes : Abdellatif Kerzabi

Par Boutaleb Kouider*

L'Université de Tlemcen et au-delà, l'université algérienne, vient de perdre un brillant économiste, le Pr. Abdellatif Kerzabi, respecté et estimé par tous ceux qui l'ont approché, ses collègues et ses étudiants. Abdellatif Kerzabi est né en 1957 à Tlemcen. Il était un économiste qui s'intéressait «particulièrement à la société algérienne et à l'histoire» comme il le soulignait lui-même.

Le «Grand petit homme», comme j'aimais l'appeler (il était petit de taille mais grand d'esprit), nous a quittés pour toujours, suite à une terrible maladie qui l'a emporté. Lorsque le mal a envahi son corps, il refusa de s'arrêter de travailler. C'est ainsi que, même diminué, il continuait à marquer ses réflexions, difficilement certes, mais il tenait à ne pas disparaître de l'université.

A la douleur poignante d'un ami, d'un professeur aux compétences avérées et reconnues, à l'abnégation et l'humilité sans pareille, est venue s'ajouter l'inquiétude poignante de l'hypothétique relègue au sein de nos structures universitaires. Abdellatif Kerzabi fait partie de cette élite intellectuelle irremplaçable.

Même si nous divergions parfois dans nos analyses et nos perceptions, on était très proches, ce qui renforçait l'estime et la considération mutuelle que nous avions l'un vis-à-vis de l'autre.

Pour rappeler brièvement son parcours universitaire, il faut relever que le Pr. Abdellatif Kerzabi a accompli son cursus universitaire auprès de l'Université d'Oran, où il a obtenu sa licence en sciences économiques en 1980, puis un Magistère en 1988, avant de revenir à Tlemcen après avoir passé quelques années à Annaba, et achever son cursus académique en soutenant brillamment une thèse de Doctorat d'Etat en Sciences économiques en 2004.

Il se déplaçait souvent pour présenter en parfait bilingue, ses contributions dans son style particulier, à l'intérieur du pays et à l'extérieur dans des congrès, colloques et symposiums. Ses prises de parole, son éloquence et sa culture ne laissaient jamais les auditoires indifférents, car Abdellatif en parfait dialecticien, captait l'attention jusqu'à la fin de ses exposés. Tous ceux qui l'ont côtoyé ou croisés dans les nombreux séminaires et colloques auxquels il assistait, admiraient en lui ses interventions pertinentes, son éloquence et sa culture.

Abdellatif Kerzabi avait aussi une belle plume. Il est l'auteur d'une demi-douzaine d'ouvrages dans le domaine du management, sa spécialité, et de nombreux articles publiés dans de grandes revues. Nombreux sont ses écrits qui sortent des sentiers battus pour un économiste, entre autres : «La fin de l'autoritarisme dans le monde arabe», «De la revendication matérielle à la revendication politique: Pourquoi le départ du système?», «Mondialisation et mouvement syndical : de la revendication matérielle à la revendication ontologique».

Abdellatif Kerzabi ne s'enfermait, lui aussi, dans aucun paradigme, même si on décelait chez lui un penchant marqué pour le

libéralisme dans la lignée des grands économistes libéraux tel Frédéric Bastiat, Maurice Allais et bien d'autres penseurs qui ont forgé les fondements de l'économie libérale: il croyait aux vertus du marché et de la concurrence. Le marché étant le meilleur allocateur des ressources, et la concurrence un stimulant qui incite les entreprises à se dépasser, favorisant ainsi l'innovation, la diversité de l'offre et des prix attractifs pour les consommateurs comme pour les entreprises. L'économie de marché se définit non pas par la nature de la propriété (privée) mais par l'acceptation volontaire du jeu concurrentiel. L'Etat a pour fonction de corriger les imperfections des marchés par la loi et la correction de la redistribution du revenu national pour éviter des cassures sociales en évitant la concentration des richesses pour les uns et la pauvreté pour les autres (le marché étant un mauvais redistributeur de la création de la richesse). Puisse nos jeunes économistes s'ouvrir aux aspects philosophiques, historiques et culturels, du développement car nombreux sont ceux qui s'enferment dans la modélisation et le calcul économique aux fondements néoclassiques oubliant que l'économie est une science sociale.

Abdellatif Kerzabi publiait souvent des articles dans la presse nationale pour exprimer des réflexions dans un esprit constructif, sur diverses problématiques socio-économiques... et même historique («la chute de Grenade») révélant sa culture qui transcende son profil d'économiste.

Il était certes un économiste de talent mais sans doute surtout un authentique intellectuel, un

homme de culture, qui s'intéressait beaucoup à l'histoire de la décadence du monde musulman. Economiste de talent, il était aussi d'une grande culture, pouvant soutenir avec brio des discussions sur des sujets les plus divers.

Abdellatif Kerzabi s'était engagé enfin dans le syndicat des enseignants universitaires (CNES) après avoir été élu par ses pairs. Il croyait au rôle des institutions, au dialogue social et à la lutte pacifique pour l'amélioration des conditions de travail et de vie des universitaires.

Il était foncièrement sincère et loyal, s'opposant à toute forme de compromission.

Il restera un exemple de probité intellectuelle, d'activité et de dévouement, et dans le souvenir de qui, du moins pour ceux qui l'ont côtoyé, son image ne s'effacera pas.

Et pour clore cet hommage, je tiens à adresser, en mon nom et aux noms de tous mes collègues de Tlemcen, et d'ailleurs, en cette douloureuse circonstance, mes sincères condoléances, à sa famille, à ses amis et collègues de travail, à son frère Khaled, le spécialiste en gynécologie bien connu, dont il était plein d'estime et de considération, à ses filles qui ont suivi le parcours de leur père en se spécialisant dans les sciences économiques et en s'engageant dans des carrières universitaires, elles peuvent être fières de porter son nom.

Repose en paix cher ami, que Dieu t'accorde sa miséricorde.

*Université de Tlemcen